لي ما سمعته منه ولا انتحلته فلم ينفع ذلك شيئا
واطرق ابو سعيد وقطع بي حتى تمنيت ان تسيخ
بي في الارض فقمت منكسف البال اجر رجلي فلما بلغت
باب الدار صاح ردوا الغلام فاقبل علي الرجل وقال
الشعر لك يا بني والله ما قلته قط ولا سمعته الا منك
ولكني [illegible] انك تهاونت بموضعي فاقدمت على الانشاد (في الهامش: ظننت انك)
بحضرتي من غير معرفة كانت بيننا حتى عرفني الامير نسبك
ولوددت ان لا تلد طائية الا مثلك ودعا لي (في الهامش: ولوددت)
وضمني اليه وعانقني وابو سعيد يضحك فلزمته
بعد ذلك واخذت عنه واحتذيت فيه وعن
ابي الغوث عن ابيه قال قال لي ابو تمام بلغني ان
بني حميد اعطوك مالا جليلا فيما مدحتهم فانشدني
شيئا منه فانشدته فقال لي كم اعطوك فقلت كذا
فقال ظلموك والله ما وفوك حقك فلم استكثرت
ما اعطوك والله لبيت منها خير مما اخذت ثم اطرق
ساعة قليلا ثم قال لعمري لقد استكثرت ذلك
لما مات الكرام وذهب الناس وغاضت المكارم وكسدت
اسواق الادب انت والله يا بني امير الشعر غدا بعدي
فقمت فقبلت راسه ويديه ورجليه وقلت (في الهامش: فقمت)
والله لهذا القول اسر الي مما وصل الي منهم
قال البحتري انشدت ابا تمام يوما شيئا من شعري
فانشدت

فانشدته شيئا من شعري بيتا او بيتين
اذا اقترم مناهل حدثانه * تخمط فينا ناب آخر مقرم (في الهامش: دنا)
فقال يا بني نعيت الي نفسي فقلت اعيذك بالله
من ذلك بالله من هذا فقال لي ان عمري ليس
يطول وقد نشأ مثلك لطي اما علمت ان خالد
ابن صفوان المنقري راى شبيب بن شيبة وهو من (في الهامش: شيبة)
رهطه يتكلم فقال يا بني نعى نفسي الي احسانك (في الهامش: رهطه)
في كلامك لانا اهل بيت ما نشأ فينا قط خطيب
الا مات من قبله فمات ابو تمام بعد سنة من قوله (في الهامش: قال)
هذا ومات البحتري سنة ثلاث وثمانين ومائتين
المبرد ذكرت للمتوكل منازعة البحتري جرت بيني
وبين ابي الفتح في تاويلاته فبعث الي عامله
بالبصرة يحملني اليه مكرما فوردت سر من راى (في الهامش: مكرما سر من راى)
فلما دخلت على المتوكل وفي المجلس البحتري
وابو العنبس الصيمري فانشده البحتري قصيدة (في الهامش: الصمري)
اولها

عن اي ثغر تبتسم * وباي [illegible] حسن يضن بحسنه (في الهامش: تحتكم بيض)
والحسن اشبه بالكرم * حتى بلغ ~~قل للخليفة جعفر المتوكل ابن~~ (في الهامش: قل للخليفة جعفر المتوكل ابن المعتصم)
المرتضى ابن المجتبي * والمنعم ابن المنتقم * اما الرعية فهي من
~~امنات~~ في حرم * يا باني المجد الذي * قد كان قوض فانهدم (في الهامش: أمنان عدلك)
اسلم لدين محمد * فاذا سلمت فقد سلم * نلنا الهدى بعد العمى
بل والغنى بعد العدم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)